[282] صورة رابعة (بعد ذكر صدر الحديث) ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا بني عبد المطلب ؟ إن ا قد بعثني إلى الخلق كافة وبعثني إليكم خاصة، فقال: وأنذر عشيرتك الأقربين. وأنا أدعوكم إلى كلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين في الميزان: شهادة أن لا إله إلا ا. وأني رسول ا. فمن يجيبني إلى هذا الأمر ويوازرني يكن أخي ووزيري ووصيي ووارثي وخليفتي من بعدي. فلم يجبه أحد منهم، فقام علي وقال: أنا رسول ا ؟ قال: اجلس. ثم أعاد القول على القوم ثانيا فصمتوا فقام علي وقال: أنا يا رسول ا ؟ فقال: اجلس. ثم أعاد القول على القوم ثالثا فلم يجبه أحد منهم فقام علي فقال: أنا يا رسول ا ؟ فقال: اجلس فأنت أخي ووزيري ووصيي ووارثي وخليفتي من بعدي. أخرجه الحافظان: ابن أبي حاتم والبغوي، ونقله عنهما ابن تيمية في (منهاج السنة) 4 ص 80، وعنه الحلبي في سيرته 1 ص 304. صورة خامسة مر ص 95 في حديث قيس ومعاوية فيما رواه التابعي الكبير أبو صادق الهلالي في كتابه عن قيس: فجمع رسول ا صلى ا عليه وآله جميع بني عبد المطلب فيهم: أبو طالب وأبو لهب وهم يومئذ أربعون رجلا فدعاهم رسول ا صلى ا عليه وآله وخادمه علي عليه السلام ورسول ا في حجر عمه أبي طالب فقال: أيكم ينتدب أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي ؟ ! فسكت القوم حتى أعادها ثلاثا، فقال علي أنا يا رسول ا ؟ صلى ا عليك فوضع رأسه في حجره وتفل في فيه وقال: أللهم إملاء جوفه علما وفهما وحكما. ثم قال لأبي طالب. يا أبا طالب ؟ اسمع الآن لابنك وأطع فقد جعله ا من نبيه بمنزلة هارون من موسى. صورة سادسة أخرج أبو إسحاق الثعلبي المتوفى 427 / 37، المترجم له ج 1 ص 109 في تفسيره (الكشف والبيان) عن الحسين بن محمد بن الحسين قال: حدثنا موسى بن محمد _____